

## الولايات المتحدة في المرتبة الثانية من حيث الوفيات

# إصابات كورونا تتجاوز 1.5 مليون حول العالم

الإمكانات لتجاوز مختلف السيناريوهات المرتبطة بانتشار الجائحة لامتلاكها خبرة في تخطي الأزمات، وفق تعبيره. وفي السويد، قال مراسل الجزيرة إنه تم تسجيل 96 وفاة جديدة خلال الساعات الـ24 الأخيرة، إضافة إلى 726 إصابة جديدة. وفي الترويج سجلت 147 إصابة جديدة بغيروس كورونا لتصل الإصابات إلى 6010.

العالم العربي أما في المنطقة العربية، فقد أعلنت وزارة الصحة السعودية تسجيل 272 إصابة جديدة ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 2800. والوفيات إلى 41. وفي سلطنة عمان، أعلنت وزارة الصحة تسجيل 48 إصابة جديدة بكورونا ليرتفع العدد الإجمالي إلى 419 حالة.

أما في قطر، فأعلن عن تسجيل 153 إصابة جديدة ليرتفع الإجمالي إلى أكثر من 2200 إصابة، وتسجيل 28 حالة شفاء من المرض رفعت عدد المتعافين في الدولة إلى 178 شخصاً. كما أعلنت وزارة الصحة الإماراتية تسجيل ثلاثة آلاف إصابة جديدة، ليتجاوز العدد الإجمالي 2659، في حين وصل عدد المتعافين إلى نحو 240.

وفي المغرب، ارتفع العدد الإجمالي إلى 1242 إصابة، وفي الجزائر، أعلنت وزارة الصحة تسجيل 12 وفاة و104 إصابات جديدة. وفي لبنان، قالت وزارة الصحة إنه تم تسجيل 27 إصابة جديدة بغيروس كورونا ليرتفع العدد الإجمالي إلى 575. وأعلنت وزارة الصحة العراقية تسجيل ثمانين إصابة جديدة بالغيروس، ليصل الإجمالي إلى 1202، و69 حالة وفاة.



وحدة العناية المركزة بسبب إصابته بالغيروس. وفي روسيا، قال الرئيس فلاديمير بوتين إن الأسبوعين أو الثلاثة المقبلة ستكون حاسمة في مواجهة تفشي فيروس كورونا.

وقال مكتب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، إن حالته الصحية تتحسن على نحو مطرد، بينما يخضع للعلاج في

من معهد روبرت كوخ للأمراض المعدية أن عدد حالات الإصابة بغيروس كورونا في ألمانيا ارتفع بواقع 4974 في الساعات الـ24 الأخيرة ليصل إلى 108202 حالة، فيما ارتفع عدد الوفيات بواقع 246 حالة ليصل إلى 2107. وفي بريطانيا، سجلت أكثر من

إلى 3344، بعد تسجيل حالتي وفاة جديدتين خلال الـ24 ساعة الماضية، فيما سجلت 63 إصابة جديدة، من بينها 61 إصابة لمسافرين قادمين من الخارج، ليرتفع إجمالي عدد الإصابات إلى 81865. أما في أوروبا فما زال الغيروس يواصل زحفه، حيث أظهرت بيانات

التي نشرها معهد روبرت كوخ للأمراض المعدية، ومع رفع الإغلاق عن ووهان، بدأت الحياة تعود إلى طبيعتها حيث اكتظفت محطات القطارات والمحطات بالركاب الساعين للخروج من المدينة، وارتدى البعض المبرّات الواقية. وبرغم هذا الإجراء فقد ارتفع عدد الوفيات بغيروس كورونا في الصين

تجاوز عدد المصابين بغيروس كورونا المستجد حول العالم أمس 1.5 مليون مصاب، فيما تخطى عدد المتعافين من المرض حاجز الـ330 ألف شخص، بحسب منصة «ورلدو ميتر» الإحصائية.

يتزامن ذلك مع تسجيل الولايات المتحدة لليوم الثاني على التوالي لنحو ألفي وفاة جديدة جراء الـغيروس، وتحذير منظمة «أوكسفام» الدولية من أن نصف مليار شخص إضافي في العالم قد يصبحون تحت خط الفقر جراء تداعيات الجائحة.

فقد أعلنت جامعة جونز هوبكنز أن عدد الوفيات في أميركا جراء الـغيروس ارتفع إلى 14700 وفاة، بعد تسجيل نحو ألفي وفاة في 24 ساعة، فيما ارتفع عدد الإصابات إلى أكثر من 429 ألفاً، بعد إصابة 24634 شخصاً إضافياً بالـغيروس.

وبهذه الحصيلة أصبحت الولايات المتحدة في المرتبة الثانية عالمياً من حيث عدد وفيات كورونا، إذ تخطت إسبانيا (14555 وفاة)، لكنها لا تزال خلف إيطاليا التي سجلت حتى الآن 17669 وفاة.

وأودت جائحة فيروس كورونا المستجد حتى الآن بحياة نحو 83 ألف شخص في جميع أنحاء العالم، وتم تشخيص إصابة نحو 1.5 مليون شخص بشكل رسمي في 192 دولة ومنطقة منذ بداية الجائحة.

### وهان تتعافى

وفي بادرة قد تبعث الأمل برغم تزايد عدد الإصابات والوفيات، خرج أمس الآلاف إلى شوارع مدينة ووهان الصينية، البؤرة التي انطلق منها الـغيروس إلى بقية أنحاء العالم، بعدما قررت السلطات رفع الإغلاق

### عقب انتقادات ترامب:

## مدير «الصحة العالمية» يدافع عن تعاملها مع أزمة كورونا

الماضي، والتي تبين لاحقاً أنها أول إصابة بـفيروس كورونا «كوفيد 19».

### تصريح غوتيريش

وفي سياق متصل، دافع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن منظمة الصحة العالمية، قائلاً إنها توجد مع آلاف من موظفيها في منطقة الأمامية لمواجهة فيروس كورونا، وذلك من أجل دعم الدول الأعضاء ولا سيما الأكثر ضعفاً.

وشدد غوتيريش على ضرورة دعم المنظمة -التي تتلعب الأمم المتحدة- في حربها ضد المرض المستجد، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنه يمكن إجراء تحقيق في مرحلة لاحقة بشأن كيفية تعامل جميع المعنيين مع الأزمة.

وفي السياق نفسه، أبدى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دعمه الكامل لمنظمة الصحة العالمية على علم بتأخر البيانات والمعلومات مديرها الأربعاء، وذلك بعد يوم من انتقاد ترامب الشديد لها، وقال مسؤول في الرئاسة الفرنسية أكد (ماكرون) نقته ودعمه للمنظمة، ورفض الرجز بها في حرب بين الصين والولايات المتحدة»



مدير منظمة الصحة العالمية

سيعلق الرحلات الجوية من الصين لمنع انتشار العدوى. بالمقابل، قال غيبريسيوس إن منظمة الصحة العالمية «أبقت العالم على علم بتأخر البيانات والمعلومات والأدلة»، وأشار إلى أن أمس الخميس سيصادف مرور مئة يوم على إبلاغ الصين عن تسجيلها لأول مرة لحالة «التهاب رئوي مجهولة السبب»، في 31 ديسمبر

دولاً لمنظمة الصحة العالمية العام الماضي، وأن المبلغ أكبر بعشرة أضعاف من التمويل الذي قدمته الصين للمنظمة والبالغ أربعين مليوناً. وذكر ترامب أن منظمة الصحة أصدرت بياناً في 14 يناير الماضي قالت فيه إنه لم يكن هناك انتقال لمرض كورونا المستجد من شخص لآخر، مضيفاً أن المنظمة انتقدته بشدة عندما قال إنه

إدارة منظمة الصحة العالمية لأزمة كورونا، إذ قال ترامب إن المنظمة قللت من التهديد الذي شكله الـغيروس حول العالم، كما عاب الرئيس الأميركي على المنظمة قائلاً «تجدو منحازة للغاية إلى الصين، هذا أمر غير صائب».

التمويل الأميركي

وأوضح الرئيس ترامب بان بلاده قدمت 452 مليون

دافع مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسيوس عن الطريقة التي تتعامل بها المنظمة مع جائحة فيروس كورونا، وذلك بعد سلسلة انتقادات شديدة وجهها الرئيس الأميركي دونالد ترامب للمنظمة، وتهديده بتعليق دفع مساهمة أميركا في ميزانية المنظمة، كما دافع كل من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن أداء المنظمة.

وقال غيبريسيوس في مؤتمر صحفي، «نصحتي تتلخص في ثلاثة أشياء: أرحبو أن تتمسكوا بالوحدة على المستوى الوطني ولا تستغلوا كوفيد 19 من أجل أهداف سياسية، ثانياً التضامن الصادق على المستوى العالمي، وثالثاً أن تتحلى الولايات المتحدة والصين بالقيادة النزيهة».

ودعا مدير منظمة الصحة العالمية زعماء العالم إلى عدم تهيبس الأزمة الناجمة عن تفشي الـغيروس، قائلاً إنه يتوقع استمرار التمويل الأميركي بالدمع التقليدي من الحزبين. وكرر ترامب وإدارته الأربعة الانتقاد لطريقة

## ترامب تجاهل تقريراً استخبارياً حذر من أزمة كورونا منذ نوفمبر الماضي



الرئيس الأميركي ترامب

المعلومات التي تحتاجها لتفنيذ مهامها الهجومية والدفاعية، يحتاج الجيش إلى اتخاذ موقف بشأنها».

وأوضح الموقع أن تقرير المركز أتبع على نطاق واسع الأشخاص المخولين بالإطلاع على تحذيرات الاستخبارات، وعلى إثر ذلك تم تداول نشرات أخرى بين القوات السرية عبر الحكومة في وقت قريب من عيد الشكر. وقالت هذه التحليلات إن القيادة الصينية كانت على علم بأن الوباء خارج السيطرة، والمهمة عن الحكومات الأجنبية ووكلات الصحة العامة، حسب ما أورده الموقع.

وقال مولروي الذي كان في السابق مسؤولاً كبيراً بوكالة المخابرات المركزية، إن المركز الوطني للاستخبارات الطبية يقوم بعمل جيد لا يتجاهله كبار قادة الحكومة.

وأضاف أن «الاستخبارات الطبية أخذت في الاعتبار جميع مصادر المعلومات كالصور والذكاء البشري والإشارات الاستخباراتية»، وشفتها «بتحليل من أشخاص يعرفون المنطقة، وتمت مراجعة ذلك من قبل خبراء في هذا المجال، وأجمع الكل على ما تعنيه هذه المعلومات من إمكانية حدوث أزمة صحية عالمية».

وأشار موقع الشبكة إلى أن هذا المركز يعد أحد مكونات وكالة الاستخبارات الدفاعية التابعة لوزارة الدفاع الأميركية (البنتابغون)، وتمثل مسؤولياته مع باقي الوكالات في ضمان حصول القوات المسلحة الأميركية على

نقلت شبكة «أي.بي.سي. نيوز» الأميركية على موقعها على الإنترنت عن أربعة مصادر تم إطلاعها على تقارير سرية، أن مسؤولي المخابرات الأميركية حذروا أواخر نوفمبر الماضي من وجود عدوى تنتشر في منطقة ووهان الصينية وتغير أنماط الحياة والأعمال وتشكل تهديداً للسكان.

وقال الموقع -في تقرير مشترك بين جوش مارغولين وجيمس غوردن ميك- إن المخاوف مما يعرف الآن بجائحة كورونا (فيروس كورونا المستجد كوفيد-19) قد تم عرضها بالتفصيل في تقرير استخباري في نوفمبر/ تشرين الثاني 2019 من قبل المركز الوطني للاستخبارات الطبية التابع للجيش، وفقاً لسؤولين على دراية بحتويات الوثيقة.

وجاء التقرير نتيجة تحليل اعتراضات سلكية وحاسوبية مدعومة بصور الأقمار الصناعية وبصور الأقمار الإنداز لأن أي مرض خارج عن السيطرة قد يشكل تهديداً خطيراً للقوات الأميركية في آسيا، والتي تعتمد في معلوماتها على المركز الوطني للاستخبارات الطبية.

وهذا يعني -بحسب الموقع- أن الحكومة الأميركية كان بإمكانها أن تتخف جهودها في وقت مبكر لتخفيف واحتواء أزمة كانت المؤشرات تؤكد أنها ستأتي إلى عقد دار الولايات المتحدة.

### كارثة كانت متوقعة

ونقل أحد المصادر عن تقرير المركز أن «المحللين خصوصاً إلى أن الأمر قد يكون كارثة»، وهو ما بلغ عدة مرات لوكالة المخابرات الدفاعية وهيئة الأركان المشتركة والبيت الأبيض.

وبعداً بهذا التحذير في نوفمبر الماضي، تحدثت المصادر عن إحاطات متكررة في ديسمبر الماضي لوضعي السياسات وصناع القرار عبر الحكومة الاتحادية، وكذلك لمجلس الأمن القومي في البيت الأبيض.

وقالت المصادر إن كل ذلك توج بشرح مفصل للمشكلة، ظهر في الموجز الاستخباري اليومي الذي يقدم للرئيس في أوائل يناير/ كانون الثاني الماضي، وهو ما يعني أن الموضوع مر بأسابيع من التدقيق والتحليل، وفقاً لبعض من عملوا في إعداد الموجز الرئاسي من الإدارتين الجمهوريّة والديمقراطية. وقال أحد المصادر إن التقارير الأولية من ووهان قد تكون سابقة على ما اطلع عليه، وأضاف أن «الأمر قد تم التأكد

## أوروبا تساند إيران.. تحرير 1.6 مليار دولار من أموالها



من العقوبات الأميركية المفروضة على طهران. وفي ديسمبر 2019، أعلنت بلجيكا والدنمارك وفنلندا وهولندا والنرويج والسويد، مشاركتها بأسهم في الآلية المذكورة.

وضمن إطار مشروع. وكانت الخلافة الأوروبية قد أعلنت في يناير/ كانون الثاني 2019، تأسيس آلية «انستكس» لتسهيل العملية التجارية بينها وبين إيران، وحماية الشركات الأوروبية

الطبية وصلت إلى إيران، مشيراً إلى عمل هذه الآلية مع طهران. وأكد أن «انستكس» تهدف لتأمين استمرارية التجارة القائمة بين أوروبا وإيران، على المدى البعيد

قال محافظ البنك المركزي الإيراني عبد الناصر همتي، إنه تم رفع التجميد عن أرصدة بمبلغ 1.6 مليار دولار تعود للبنك المركزي الإيراني لدى بنك «كلير ستريم» في لوكسمبورغ.

ونقلت وكالة أنباء فارس عن همتي: «تم إحباط مساعي أميركا لتجميد ومصادرة الأرصدة الإيرانية في أوروبا».

وأشار إلى أنه: «تمت الحيولة دون نقل هذه الأرصدة إلى أميركا من خلال استصدار قرار قضائي من محاكم لوكسمبورغ». وكانت ألمانيا وبريطانيا وفرنسا، قد أرسلت في 31 مارس الماضي، دفعة من المستلزمات الطبية إلى إيران، عبر أداة دعم الأنشطة التجارية «انستكس»، التي أنشئت في وقت سابق للتعاون التجاري بين طهران والثلاثية الأوروبية المذكورة. وبحسب بيان مشترك صادر عن الدول الأوروبية الثلاثة، فإن أول إجراء عبر «انستكس» تم بنجاح عبر إرسال مستلزمات طبية إلى إيران. وأوضح البيان أن المستلزمات